

الرأي الثالث

عندما تدرس الصين العربية

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

بورصة في الخليج، وأول مركز مالي، لا تملك اليوم كرسياً واحداً للدراسات البحرينية أو الخليجية في أي جامعة صينية. بينما جيراننا يخصصون كراسي أستاذية دائمة، ويمولون برامج ماجستير ودكتوراه، ويستضيفون مئات الطلاب الصينيين سنوياً.

إن زيارة واحدة لجامعة بكين تكشف الخلل في استراتيجيتنا الثقافية. نحن نتوجه إلى الغرب بكل قلقتنا، وهذا مهم، لكننا نهمل الشرق الذي سيقود الاقتصاد العالمي في العقود القادمة. الصين تخرج اليوم 5 ملايين خريج جامعي سنوياً في التخصصات التقنية، وتستثمر في الذكاء الاصطناعي أكثر من أمريكا وأوروبا مجتمعيتين. إذا لم تكن داخل جامعاتهم ومكتباتهم وعقول طلابهم اليوم، فلن نكون في أسوأهم غداً.

ما المطلوب؟ ليس الكثير. كرسى البحرين للدراسات الخليجية في جامعة بكين، كلفة الكرسى لا تكلف كثيراً، لكنها تضمن أن يبقى اسم البحرين حاضراً كل يوم في أهم جامعة صينية. وأن يكتب عنا عشرات الباحثين الصينيين بلغتهم.

بجانب مشروع مكتبة بحرينية رقمية. البحرين تملك أرشيفاً فريداً في التاريخ والتراث. لماذا لا نهدي جامعة بكين مكتبة رقمية متكاملة عن تاريخ الخليج؟ بالإضافة إلى برنامج زمالة سنوي. ابتعث 5 طلاب بحرينيين لدراسة الماجستير في الدراسات الصينية، واستضافة 5 طلاب صينيين في جامعة البحرين. هؤلاء هم سفراءنا الحقيقيون بعد 10 سنوات.. وإن ما نقوم به السعودية والإمارات وعمان ليس ترفاً ثقافياً، بل هو استثمار استراتيجي.. الصين لا تنسى من وقف معها في قاعات الدرس. أختم بما قاله لي مدير مركز الدراسات العربية وهو يودعني عند باب المكتبة: «الجيل السابق يزرع الشجرة، والجيل القادم يستظل بظلها».. ومكتبة الملك عبدالعزيز زرعت في 2015، واليوم نستظل بها جميعاً خليجيين. وقد حسان الوقت لتزرع البحرين شجرتها الخاصة في بكين، ليستظل بها أبنائنا غداً.

وسوف نكمل المقال في الغد عن زيارتنا لمصانع المستقبل والريبورتات.. حيث الصين التي تعيش الآن في عام 2050.



دعماً لخطة العمل الوطنية لتحقيق الحياد الكربوني السلوم يشارك في زراعة الأشجار بجزر أمواج

والمجتمع في نشر الوعي البيئي وتحويله إلى ممارسات عملية، مؤكداً ضرورة استمرار مثل هذه الفعاليات التي تشجع أفراد المجتمع على المشاركة الفاعلة في حماية البيئة وتعزيز الغطاء النباتي. ويأتي الاحتفاء بأسبوع الشجرة في إطار الجهود الوطنية لتنفيذ خطة التشجير، التي تستهدف مضاعفة عدد الأشجار في مملكة البحرين ليصل إلى 3.6 ملايين شجرة بحلول عام 2035، بما يدعم التوجهات البيئية للمملكة ويتماشى مع التزاماتها بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وتعكس المبادرة التي شهدها جزر أمواج أهمية الشراكة الاستراتيجية بين القطاعين الحكومي والخاص، ودعم أهداف الاستدامة، وتعزيز الممارسات البيئية الإيجابية، والإسهام في بناء بيئة أكثر خضرة للأجيال الحالية والمستقبلية.

ملك جزر أمواج المركزي أن أسبوع الشجرة يمثل مناسبة مهمة لتعزيز الوعي البيئي لدى المواطنين والمقيمين ومختلف المؤسسات، وترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية تجاه حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية، مشدداً على أهمية تكثيف المبادرات التي تسهم في زيادة المساحات الخضراء في مختلف مناطق المملكة. وأشار سعادته إلى أن زراعة الأشجار لا تقتصر على تحسين المظهر الجمالي للمناطق السكنية، بل تمثل أيضاً خطوة عملية لدعم الجهود الوطنية في مواجهة التغير المناخي، وتعزيز الاستدامة البيئية، والمساهمة في تحقيق أهداف مملكة البحرين للوصول إلى الحياد الكربوني. وأضاف سعادته أن مشاركة موظفي الاتحاد وقاطني جزر أمواج في هذه المبادرة تعكس أهمية التعاون بين المؤسسات

في إطار دعم المبادرات الوطنية الرامية إلى تحقيق الحياد الكربوني في مملكة البحرين، نظم اتحاد ملاك جزر أمواج المركزي برئاسة سعادة النائب أحمد صباح السليم، فعالية زراعة عدد من الأشجار في جزر أمواج، بمناسبة أسبوع الشجرة، وذلك بمشاركة عدد من موظفي الاتحاد وقاطني الجزيرة. وتأتي هذه المبادرة لتحقيق الحياد الكربوني، التي أعلنها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، وانسجاماً مع توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله. بأن يكون أسبوع الشجرة في الأسبوع الثالث من شهر أكتوبر من كل عام. وأكد سعادة النائب أحمد السليم رئيس اتحاد

قدرات واعدة على ابتكار حلول عملية تساهم في رفع كفاءة شبكات الري، وترشيد استهلاك المياه، وتعزيز الاستفادة من الموارد المتاحة. وأشار إلى أن وزارة الأشغال تولى أهمية لتوظيف الابتكار والتقنيات الحديثة في تطوير البنية التحتية والخدمات المرتبطة بها، ودراسة المبادرات التي تسهم في رفع الكفاءة التشغيلية وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد. مؤكداً حرص الوزارة على الاستفادة من الأفكار النوعية وتعزيز التعاون مع الجهات ذات العلاقة، بما يدعم تنفيذ المشاريع وفق أفضل الممارسات والمعايير الفنية.

ونوه وزير الأشغال بالأفكار الفائزة في مسابقة الابتكار في حلول الري، التي شملت فكرة النقل الذكي للمياه التي تهدف إلى تطوير شبكة الري من خلال نظام ري ذكي باستخدام تقنيات إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي، وفكرة إعادة استخدام شبكة تصريف مياه الأمطار من خلال نقل مياه الصرف الصحي المعالجة خلال الفترات الجافة لاستخدامها في الري، إلى جانب فكرة نظام الري الذكي لكشف التسربات، مع توظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين مواعيد الري وكمياته، مؤكداً أن هذه الأفكار تعكس ما تمتلكه الكفاءات الوطنية من



○ إبراهيم الحواج.

والحلول الذكية، بما يدعم جهود تنفيذ خطة التشجير ومبادرة «قصر البحرين»، ويساهم في زيادة الرقعة الخضراء وتعزيز الاستدامة البيئية.

وأكد أن لقاء صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالفائزين في مسابقة الابتكار في حلول الري، وما تفضل به سموه من إشادة بالأفكار والمبادرات المبتكرة، يجسد حرص سموه على ترسيخ ثقافة الإبداع والابتكار في العمل الحكومي، وتشجيع الكفاءات الوطنية على تقديم حلول نوعية تساهم في تطوير الخدمات ورفع كفاءة الأداء، وتحويل الأفكار الخلاقة إلى مشاريع عملية تحقق قيمة مضافة وتدعم مسارات التنمية المستدامة.

وأضاف أن وزارة الأشغال تواصل تطوير أنظمة الري والاستفادة من التقنيات الحديثة

أكد المهندس إبراهيم بن حسن الحواج وزير الأشغال أن تعزيز الاستدامة البيئية وصون مواردها الطبيعية يمثل رافداً للمسيرة التنموية الشاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، مشيراً إلى ما تحظى به جهود التشجير وتطوير حلول الري من دعم من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وما يوليه سموه من اهتمام لتشجيع الإبداع والابتكار وتبني الأفكار النوعية التي تعزز كفاءة استخدام الموارد وتدعم زيادة الرقعة الخضراء.



○ عيسى الشايجي.

النائب بدر التميمي يطالب بمنع دخول القادمين من كينيا احترازياً بسبب مخاطر فيروس إيبولا



○ بدر التميمي.

والخدمات الأمنية، وهي قطاعات تتسم بالتعامل المباشر واليومي مع الأسر والأفراد، الأمر الذي يستدعي التعامل مع المستجبات الصحية بمنتهى الجدية والمسؤولية. وأشار إلى أن المملكة العربية السعودية أعلنت تعليق سفر مواطنيها إلى كينيا، وتعليق إصدار التأشيرات بجميع أنواعها للقادمين منها، ومنع دخول القادمين منها إلى أراضيها، داعياً إلى اتخاذ إجراء مماثل في مملكة البحرين، حفاظاً على الأمن الصحي للمجتمع.

وشدد التميمي على أن سلامة المواطنين والمقيمين خط أحمر، وأن الوقاية والتحرك المبكر يمثلان مسؤولية وطنية تستوجب اتخاذ قرارات حازمة لحماية الصحة العامة.

بدء تطبيق برنامج الضمان الصحي للمقيمين اليوم

رئيس الأعلى للصحة: التغطية تشمل خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية وعلاج الحالات الطارئة والحوادث

استمرار الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين من دون تغيير مع مواصلة تطوير جودتها وكفاءتها



○ الشيخ محمد بن عبدالله.

يعولونهم، مشيراً إلى أن التفاصيل المتعلقة بنطاق التطبيق والمنافع والإجراءات المواعيد، كما يشجع مقدمي الخدمات على تحسين الأداء، وتطوير تجربة المريض، وتوفير خيارات أوسع للحصول على الرعاية الصحية، بما يتيح لها تعزيز التركيز على تعزيز جودة الخدمات الموجهة إلى المواطنين بشكل أكبر وتطوير الخدمات التخصصية وتعزيز برامج الكشف المبكر عن الأمراض.

وبيّن أن البرنامج يشمل العمال المقيمين في مملكة البحرين وفق نطاق التطبيق والفئات المحددة في القرارات المنظمة، فيما لا يشمل عمال المنازل والمقيمين العاملين في الجهات الحكومية ومن

التأمينية ترتبط بإجراءات إصدار وتجديد تصاريح العمل والإقامة، بما يساهم في تنظيم إجراءات الاشتراك وضمان استمرارية التغطية الصحية للفئات المشمولة بالبرنامج. وأضاف رئيس المجلس الأعلى للصحة أن تطبيق البرنامج من شأنه أن يساهم في رفع كفاءة استخدام الموارد الصحية، وتوسيع نطاق الشراكة مع القطاع الخاص، وإتاحة خيارات متنوعة للحصول على الرعاية الصحية، بما يساهم في الارتقاء بجودة الخدمات وكفاءة تقديمها، وبدعم استدامة المنظومة الصحية في مملكة البحرين.

وأشار إلى أن تطبيق البرنامج سيحدث تحولاً إيجابياً على منظومة الخدمات

أكد الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، رئيس المجلس الأعلى للصحة، بدء تطبيق برنامج الضمان الصحي الوطني للمقيمين في مملكة البحرين اعتباراً من اليوم السبت الموافق 31 أكتوبر 2026، مشيراً إلى أن البرنامج يمثل خطوة مهمة في تطوير المنظومة الصحية وتعزيز استدامتها، من خلال تنظيم حصول المقيمين على الخدمات الصحية ضمن إطار تأميني متكامل، مؤكداً في الوقت ذاته استمرار كل الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين دون تغيير، مع مواصلة العمل على تطوير جودتها وكفاءتها.

وأوضح أن البرنامج يهدف إلى توفير تغطية صحية منظمة للمقيمين المشمولين به، تشمل خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية، إلى جانب علاج الحالات الطارئة والحوادث، وفق المنافع

والمضوابط المعتمدة ضمن الرزمة الصحية الإلزامية للمقيمين، مع إتاحة رزم تأمينية اختيارية توفر مزايا إضافية وفق احتياجات الأفراد وأصحاب العمل. وأشار إلى أن التغطية

وزير الأشغال: توجيهات ولي العهد رئيس الوزراء تعزز الابتكار في حلول الري وتدعم جهود التشجير والاستدامة البيئية